والعشرين الذي أشرق به على العالم الإسلامي وعلى المستوى العالمي بفكر جديد ليتجاور إلى الخمسة والأربعين مؤلفًا له بمختلف اللغات وخاصة العربية والفرنسية، ذلك بعد ظهور نحو عشرين مجلداً تحت عنوان مشترك (رشدي فكار في عشرين مجلداً من روائعه في الفكر الإسلامي والعالمي).

وعرفته حضارة الغرب المعاصرة كأحد كبار المتخصصين في أصولها بإسهاماته في النظريات الوضعية التي ارتكز عليها الغرب في إقلاعه النهضوي المعاصر من السانسيمونية إلى الكونتيه والماركسية والتطورية الطبيعية لداروين والتطورية الاجتماعية لسبنسر متخصصاً في علم الإنسان بمحاوره الثلاثة الأساسية. محور الأغوار شعورياً ولا شعورياً (علم النفس) ومحور الإنسان علائقيا في المجتمع كمؤثر ومتأثر (علم الاجتماع) ومحور النتاج مادي ومعنوي تقاليد وأعراق وعادات ونظم (الانثربولوجيا الاجتماعية والثقافية).

وله اجتهادات هامة في تطور الفكر الاجتماعي والإنساني في وسط أوربا واسكندنافيا وروسيا حتى الأرجنتين وارتداد الفكر التقدمي في الولايات المتحدة الأمريكية بعد تجربة كابيه وغير ذلك من الإضافات العلمية الخلاقة التي فرضته كمرجع أساسي في الحضارة الغربية المعاصرة والحضارة الإسلامية.

نقول أن رشدي فكار كأحد رواد الفكر في القرن العشرين وبحضوره العالمي في المؤتمرات العلمية واللقاءات الكبرى إلى جانب إنتاجه سعت إليه